

# اقتصاديات موارد طبيعية (عملي)

اعداد أ.م.د. زويد فتحي عبد  
م. محاسن محمود سلطان

## لمحاضرة الأولى : الجانب العملي

### أ/ الموارد الطبيعية :

الموارد الطبيعية عبارة عن أشياء مادية لها قيمة اقتصادية، ولا دخل للإنسان في وجودها وتعتبر جميع عناصر الطبيعة موردا اقتصاديا تمكن الإنسان من استخدام بعضها منذ التدم، ثم اكتشف عناصر أخرى،

لكن هناك احتمال استخدامها في المستقبل حسب احتياجات الإنسان والتقدم التكنولوجي وتنقسم الموارد إلى موارد يمكن تحويلها إلى مواد اقتصادية ثم موارد عبارة عن عوامل طبيعية للإنتاج الاقتصادي (الماء الهواء الضوء...) وتعتبر الأرض وما يحيط بها وما يوجد في باطنها موردا طبيعيا يمكن تهيئته واستغلاله اقتصاديا.

إذن توفر الطبيعة موارد متنوعة يستغلها الإنسان اقتصاديا. نميز فيها بين موارد لا تنقرض أي موارد متوافرة بصفة دائمة مثل الهواء وأشعة الشمس تظل موجودة طالما بقي الكون على ما هو عليه واختفاؤها يعني نهاية الحياة . ثم موارد تتجدد باستمرار وبسرعة، كالموارد المائية من الأمطار التي تساهم في تغذية الفرشة الباطنية لأن تغذيتها تتم من جديد ما دامت هناك دورة للماء ، أو الموارد الغابية عندما يتعلق الأمر بقطع الأخشاب بطريقة عقلانية. ثم موارد غير متجددة أي أنها تفتقد تدرية التجدد ولا يمكن تعويضها ويتعلق الأمر بمختلف المعادن كالفحم الحجري، البترول ... وهي معادن استغرقت تكوينها ملايين السنين (الفحم تكون خلال الزمن الأول) وكذلك التربة التي تعتبر إرثا طبيعيا يتطلب تكوينه فترة طويلة، لذلك فالتربة مادة يصعب تجديدها إذا ما تدهورت مركباتها. ويمكن أن يؤدي الاستغلال المكثف لهذه الموارد الغير متجددة إلى استنزافها أو نفاذها.

لقد استعمل الإنسان وخلال ترون طويلة الموارد الطبيعية لأغراضه الاقتصادية. فمثلا استعمل منذ آلاف السنين الموارد غير المتجددة مثل النحاس والحديد، ومع ذلك حتى القرن ١٩ فإن نسبة الإزالة من هذه المواد تبقى ضعيفة بسبب تلة السكان وضعف تطور الصناعات . إلا أنه في الترن ٢٠ مع النمو الديمغرافي الهائل وتطور التقنيات ومع تزايد الحاجيات فتد عمد الإنسان إلى تحريك واستغلال اكبر كمية من الموارد الطبيعية. فتد لوحظ بأن الإنسان تد استهلك خلال الـ ٤٠ سنة الأخيرة كمية من الثروات الطبيعية تفوت بكثير ما استهلكه من هذه الموارد منذ ظهوره على سطح الأرض عن الان. وهكذا أصبح الإنسان يأخذ من رأس المال الذي استغرقت تكوينه ملايين السنين لتكوينه. ويبقى التساؤل مطروحا حول تبديد هذا

التراث الذي لا يعوض خلال فترة قصيرة وهي عشرات السنين. إن سوء توزيع الموارد واحتمال نفاذها تد يؤدي إلى وجود أزمات وتوترات دولية، لذلك ظهرت حالياً نزعة تدعو إلى استخدام المتاح من هذه الموارد بطريقة تضمن حمايتها وزيادتها عن طريق ترشيد استعمالها والمحافظة على ما تبقى منها.

#### ب- الموارد البشرية :

يعتبر الإنسان من أهم مصادر الموارد البشرية إلا أنه عذصر يعمر الأرض بشكل متفاوت ذلك أنه يوجد بكثرة في بعض المناطق الملائمة للاستقرار البشري ويكاد يكون منعدماً في مناطق أخرى نظراً لقساوة الظروف البيئية وتهتم الدراسات الاقتصادية بدراسة الموارد البشرية لما لها من ارتباط وثيق بالموارد الطبيعية بل إن دراسة الموارد البشرية أصبح ينظر لها كفرع للدراسة يشكل دعامة أساسية لعلم الاقتصاد بحيث أن الإنتاج الاقتصادي يعتمد على الموارد البشرية ويعتبر السكان مصدراً لعنصري العمل والتنظيم. و الموارد البشرية تشمل العمل اليدوي والذهني والفني والتنظيمي والاداري والارشادي والتربوي ، كما تشمل العاملين ومن هم في طور الاعداد للعمل كالطلاب والمتدربين وربات البيوت

تعتبر الموارد البشرية من الموارد الاقتصادية الأساسية وتغيبها يعد تجاهلاً لدعائم الفعل الإنتاجي الذي لا يمكن أن يكون موجود خارج قاعدة العرض والطلب هذه القاعدة التي هي نتاج لمدى فعالية التو البشرية ويبقى الأجدر بالفاعلية للاقتصادية هو العمل على الصيانة والمحافظة على الثروات البشرية كباتي الثروات الاقتصادية الأخرى القابلة للتجدد إذ ما توفرت الشروط الموضوعية لذلك. وسوف نناقش في الفصول القادمة الموارد البشرية بالتفصيل

#### ج - رأس المال والتقنية ( الموارد المصنّعة ):

هذه الموارد هي نتاج تفاعل الإنسان مع الطبيعة وتعرف أساساً برأس المال المادي. ويضم رأس المال المادي مكونات عديدة مثل الموارد الطبيعية المستخرجة من الأرض بعد معالجتها صناعياً وتحويلها إلى معدات وآلات إنتاجية (كالحديد والألومنيوم) وجميع التجهيزات الأساسية من مباني وخلافه والتي تسببت النشاط الصناعي، كذلك فالمنتجات الزراعية التي تدخل كمواد أولية في بعض الصناعات (كالقمح والقطن والصوف) هي شكل من أشكال رأس المال المادي. والموارد المصنّعة لا تنصب فقط على رأس المال المادي بأشكاله المختلفة، بل تنسحب أيضاً إلى نوع آخر من رأس المال يطلق عليه البعض (رأس المال الاجتماعي) أو ما يعرف باسم (البنية الاقتصادية الأساسية) والذي يتمثل في مجموعة الطرق والانشاءات والجسور وخطوط السكك الحديدية . ويمثل رأس المال الاجتماعي ضرورة أساسية لمزاولة النشاط

الصناعي لما لوجوده من أهمية تصوى فيما يتعلق بربط مواطن وجود المواد الأولية بأماكن الإنتاج ثم بأماكن الاستهلاك. وحديثاً، فإن هناك بعداً جديداً يضاف إلى تعريف رأس المال وهو مستوى (المعرفة التقنية) لما لذلك من آثار مباشرة وملموسة على مستوى الإنتاج خصوصاً مع استمرار التقدم والتغير التقني وهناك شكلاً آخر من أشكال الموارد المصنعة زادت أهميته النسبية في الآونة الأخيرة - ولا تزال - وهو ما يمكن أن نسميه بالمعالم الأثرية. ويمكن أن نعتبر المعالم الأثرية أحد مكونات رأس المال المادي حيث أنها تساهم في خلت وتنشيط صناعة جديدة هي صناعة السياحة. وهذه الصناعة لها العديد من الآثار المباشرة وغير المباشرة على مستوى العمالة والانتاج والدخل في المجتمعات التي لا توجد بها. ومن ناحية التوزيع الجغرافي، فإن الموارد المصنعة بعضها موجود في أماكن عديدة مثل المنتجات الزراعية التي تدخل كمواد أولية في بعض الصناعات كالقمح والتطن والصوف وبعضها يوجد في أماكن محدودة كالحديد والألمونيوم والمعالج الأثرية . أما من حيث الندرة على التجدد فإن بعض الموارد المصنعة يمكن أن يستمر الإنسان في الحفاظ عليها مثل راس المال الاجتماعي والمعالم الأثرية. بينما بعض الموارد المصنعة يعتبر من تبيل الموارد الفانية مثل المنتجات الزراعية الأولية - أو الموارد الطبيعية المعالجة صناعياً .

### المحاضرة الثانية : العملي: تقسيمات الموارد الطبيعية

#### ٢/ تنقسم الموارد حسب اماكن وجودها :

تنقسم الموارد الطبيعية حسب اماكن وجودها الي :

#### أ/ موارد موجودة في كل مكان : كالهواء واشعة الشمس متوافرة بكميات كبيرة

في كل مكان بحيث لا يوجد تنافس عليها ولا يكلف الحصول عليها شيئاً مما يجعلها سلعا مجانية . وعليه فهي لا تدخل ضمن الموارد الاقتصادية رغم اهميتها.

- لكن تلوث البيئة تد يجعل الهواء النقي في بعض الاماكن نادرا مما يجعل له تكلفة وسعرا ان كان بصورة مباشرة او غير مباشرة وكذلك المياه النقية .

ب/ موارد موجودة في اماكن كثيرة : كالتربة الزراعية والحيوانات ، فهي ذات سعر وتكاليف لأنها اكثر ندرة من الموارد الموجودة في كل مكان .

- وتزيد اسعارها وتكاليف الحصول عليها في الاماكن ذات الكثافة السكانية العالية ، حيث يتزايد الطلب عليها مع ثبات عرضها .

- ولكن نسبة لوجودها في اماكن كثيرة فهي تخضع في سوتها لنموذج سوت المنافسة التامة لكثرة ما لكليها وصغر حجم حيازتهم منها بالمقارنة مع الكمية الكلية المتاحة منها . وينطبق الامر علي التربة الصالحة للزراعة .

**ج/ موارد موجودة في اماكن قليلة :** كالمعادن بصفة عامة ومصادر الطاقة بصفة خاصة ، فتد تكون نسبيا اعلي سعرا من الموارد الموجودة في اماكن كثيرة لأنها اكثر ندرة ، الا ان سعرها في النهاية يتحدد بدرجة الطلب عليها مقارنة بالكميات التي تعرض منها من وقت لآخر .- ومثل هذه الموارد غالبا ما يخضع سوتها للمنافسة غير الكاملة ، وبالتحديد تخضع لاحتكار التلة .- ذلك لان وجودها في اماكن ودول قليلة يتيح لهذه الدول التي تنتجها التكتل في شكل منظمات تبيع من خلالها ما تنتجه من هذا المورد ( مثل ) منظمة الدول المصدرة للبترول . OPEC

#### **د/ مورد اقتصادي في مكان واحد :**

ووجود مورد اقتصادي في مكان او دولة واحدة يمكنها من السيطرة التامة علي سوقه فتصبح الدولة محتكرة لهذا المورد احتكارا مطلقا او بحتا . وان كان ذلك نادر الحدوث .

وخلاصة القول : يلاحظ انه:- كلما تعددت اماكن وجود المورد اقترب سوقه من المنافسة التامة وكلما قلت اماكن وجوده اقترب سوقه من الاحتكار وخاصة احتكار القلة .- كما ان اسعار المورد تتزايد كلما تلت اماكن وجوده بشرط ان يكون الطلب عليه مرتفعا نسبيا اذ قد يوجد مورد في مكان واحد فقط ويكون سعره قليل نسبيا لان الطلب عليه قليل.

#### **المحاضرة الثالثة : عملي**

##### **٣/ تقسيم الموارد حسب عمرها الزمني : وتنقسم الي:**

**أ/ موارد متجددة :** وهي الموارد التي تتجدد تلقائيا ومن ذات نفسها ، وذلك اما لأنها:- موجودة بصفة مستمرة وبكميات كبيرة كأشعة الشمس والهواء ، ومياه الانهار والبحار والمحيطات والامطار...الخ وتسمى بالموارد المتدفقة .

- تتكاثر بالتوالد كالإنسان والاسماك والحيوانات... الخ. وتسمى مجتمعة بالموارد الاحيائية .
- والموارد المتدفقة:- لا تتأثر بالاستخدام وليؤدي استخدامها الي نضوبها او يقلل الكميات المتاحة منها في المستقبل .
- بل ان عدم استخدامها في وقت توافرها يعني ضياع منفعتها .
- اما الموارد الاحيائية:- فتد تنضب اذا استخدمت بمعدلات تفوت تجدها الطبيعي مع مرور الزمن.
- ب/ موارد قابلة للنضوب : وهي الموارد الموجودة بكميات محدودة ويؤدي استخدامها الي تخفيض القدر المتاح منها مما يؤدي الي نضوبها تدريجيا مثل المعادن.
- وتنقسم هذه الموارد لنوعين :
- الموارد القابلة للنضوب التي لا يمكن اعادة استخدامها : كالبتترول والفحم والغاز.
- والموارد القابلة للنضوب التي يمكن اعادة استخدامها مرة اخري: وتسمى مجتمعة بالموارد القابلة لا عادة الاستخدام ، كالحديد والنحاس وغيرها .
- ولنضوب بعض الموارد الاقتصادية المهمة كالمعادن اهمية كبرى تتعلق بتوزيع المتاح منها عبر الاجيال ، فأى استخدام من المورد التابل للنضوب للجيل الحالي سوف تكون بعد حين خصما علي الاجيال القادمة .
- وتد تتداخل تقسيمات الموارد من حيث عمرها الزمني . وذلك لان الموارد المتجددة تد تنضب اذا استخدمت بطريقة غير سليمة للمحافظة عليها وبدون الاخذ في الاعتبار طرت تجدها .
- كما ان بعض الموارد القابلة للنضوب كالحديد والنحاس مثلا تد تتجدد ولكن الي حين وذلك عن طريقت الاكتشافات الجديدة او اعادة الاستخدام .
- ٤/ تقسيم الموارد حسب طبيعة المورد :
- ويتم تقسيمها الي :

أ/ الموارد الملموسة : وهي التي يمكن لمسها كالموارد البشرية والطبيعية وراس المال والتقنية.

ب/ الموارد غير الملموسة : وهي الموارد التي لا يمكن لمسها كالموقع والسياسات الحكومية والتنظيم والادارة والصحة ....الخ- وتعتبر الموارد غير الملموسة موارد اقتصادية مهمة لأنها تسهم في زيادة انتاجية الموارد الملموسة وتزيد من منفعتها بالإضافة الي ان لها تكاليف و ثمن .

### المحاضرة الرابعة : عملي

#### استعمالات الأرض:

ثمة طرق عديدة لتصنيف الأرض من حيث استعمالاتها المختلفة على الصعيد العالمي وتصنف إحدى هذه الطرق الأرض من حيث الاستعمال والاستغلال إلى أراضي المحاصيل المراعي أراضي الغابات أراضي المعادن أراضي الاستجمام أراضي السكن أراضي التجارة والصناعة أراضي النقل أراضي الخدمات أراضي متروكة قاحلة وبتخاذ هذه الطريقة أساسا للتصنيف الاستعمالي للأرض نستطيع أن نحدد ونشرح أهمها:

#### ١ - استعمال الأرض للأغراض الزراعية :

تتميز الأنواع الثلاثة الأولى المذكورة في سابقا والمخصصة للاستعمالات الزراعية بأهمية كبيرة نظرا لإسهامها المباشر في الإنتاج الزراعي و لتشكيلها الجزء الأكبر من مجموع الأراضي التي تتمتع بقيمة اقتصادية في العالم

**فأراضي المحاصيل :** تشمل كافة المساحات التي تستخدم لإنتاج الغذاء والعلف والألياف والنباتات الطبية بأنواعها المختلفة ولا تقتصر على المساحات المزروعة فعلا بل تشمل أيضا الأراضي التي تترك دون استغلال بصورة مؤقتة لسبب أو آخر

أما أراضي المراعي فتضمن نوعين من الأراضي هما:

أ- أراضي المراعي المزروعة أو القابلة للزراعة التي تشمل كافة المساحات المخصصة لإنتاج الحشاش النافعة والعلف والتي يمكن حرثها وتحويلها إلى أراضي المحاصيل وإدخالها ضمن دورات زراعية مناسبة عند الحاجة وتكون مملوكة للقطاع الخاص

ب - أراضي المراعي الطبيعية يحتوي على مساحات واسعة غير مسيجة عادة و مكسوة بغطاء نباتي طبيعي دائما أو مؤقت والتي يمكن تحويل أجزاء معينة منها إلى أراضي لإنتاج المحاصيل لاسيما عند

توفر الإمكانيات التقنية الكفيلة بإغوائها ولكن الجزء الأكبر من أراضي المراعي الطبيعية لا تصلح حالياً لإنتاج المحاصيل إما بسبب شحة الأمطار أو وعورة التضاريس أو العلو الشاهق عن سطح البحر.

وأما أراضي الغابات فإنها تشمل مساء المساحات التي تستخدم لإنتاج الأخشاب للأغراض التجارية والمساحات المغطاة بالأشجار الطبيعية وكانت الغابات قديماً تغطي القسم الأكبر من سطح الأرض باستثناء الصحاري الحارة والباردة

وتتميز استعمالات الأرض للأغراض الزراعية ببعض الخصائص الاقتصادية التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

أ - يستلزم الاستعمال الزراعي للأرض بطبيعة وجود عدد هائل من الوحدات الإنتاجية الزراعية الصغيرة الخاصة والكبيرة التي قد تكون خاصة أو عامة أو جماعية كما أنه يساعد على استغلال مساحات كبيرة نسبياً من الأراضي المتاحة.

ب - يستوجب هذا النوع من الاستعمال استثمارات كميات كبيرة من رؤوس الأموال الثابتة التي تعني ارتفاعاً نسبياً في نسبة التكاليف الثابتة.

ج - يعتمد هذا الاستعمال على الظروف الجوية والجغرافية إلى حد كبير الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف الأراضي الزراعية في مدى ملائمتها لإنتاج مختلف المحاصيل وبعبارة أخرى تختلف المحاصيل المنتجة في مختلف أنواع الأراضي الزراعية باختلاف البيئة الطبيعية المحيطة بها .

د - يتميز الاستعمال الزراعي للأراضي الزراعية بقدرته على إعالة عدد هائل من الأفراد عن طريق تجهيزهم بالغذاء والكساء والمأوى حتى في أسوأ الظروف نظراً لاحتضانه لعدد كبير من المزارع العائلية التي تستطيع أن تكتفي ذاتياً في أوقات الكساد وعند سيادة الظروف الاقتصادية الصعبة .

### المحاضرة الخامسة : عملي

#### ٢ - استعمال الأرض للأغراض السكنية والتجارية والصناعية :

يستعمل بعض الاقتصاديين عبارة الاستعمال الحضري للدلالة على هذا النوع من استعمالات الأرض وعلى الرغم من تمتع الأراضي المستخدمة لأغراض السكن والتجارة والصناعة بأهمية كبيرة من حيث قيمتها الاقتصادية إلا أن أهميتها من حيث مجموع مساحتها تعتبر قليلة نسبياً ويشكل هذا النوع من استعمالات



الأرض نسبة هامة من مجموع الأراضي المستعملة لإقامة المدن والأرياف بما فيها الضواحي المحيطة بالمدن.

ويتميز الاستعمال الحضري للأرض :

- أ- بتعدد الأغراض التي تستعمل الأرض من أجلها
- ب- ارتفاع النسبة السكانية / الأرضية والنسبة الرأسالية / الأرضية أي بارتفاع نسبة السكان إلى الأرض من جهة وكذلك ارتفاع نسبة راس المال إلى الأرض من جهة أخرى
- ج - هبوط القابلية الإنتاجية الزراعية للأرض إلى حد كبير
- د - كما أن الموقع يمثل أهمية خاصة في حالات الاستعمال الحضري المختلفة.

### ٣- استعمال الأرض لأغراض التعدين :

يطلق على هذا النوع من الاستعمال اسم الاستعمال التعدين الذي ينضوي في لواء الصناعات الاستخراجية التي تقام في الأراضي الغنية بالمعادن وينحصر هذا الاستعمال من في الآراء في استخراج الآراء المعادن اللافلزية و الفلزية التي تشكل المواد الأولية لكثير من الصناعات الثقيلة والخفيفة وفي الموارد الأرضية الممثلة في الفحم والبتروال للذان يشكلان المصدر إلى الرئيسي للطاقة في الوقت الحاضر.

ويتميز الاستعمال التعدين للأرض بقصر عمره نسبيا نظرا لندرة الخامات النسبية ولكونها عرضة للنفاد عاجلا أو آجلا وبكبر المخاطرة في المراحل الأولى المتمثلة في عمليات البحث والتنقيب كما أنه يحتاج عادة إلى معدات ضخمة صالحة للعمل في أراضي ضيقة نسبيا.

### ٤ - استعمال الأرض لأغراض الاستجمام راحة :

يسمى هذا النوع من الاستعمال أحيانا بالاستعمال الترويحي الذي ينحصر في استعمال الأرض لإقامة الحدائق والمنتزهات والبلاجات وساحات السباق والملاعب والمصايف وأماكن اللهو، إن كافة الأراضي التي تستخدم لهذا الغرض تدخل ضمن أراضي الاستجمام أو التسلية التي تتوفر على الأكثر في سواحل البحار والشواطئ وسفوح الجبال والتلال والأماكن التي تمتاز بنقاء هوائها واعتدال جوها وتلعب الدولة الدور الأكبر في الاستعمال الترويحي للأرض حيث توجه بلدياتها ومؤسساتها المعنية لإقامة المراكز الرياضية والسياحية والترفيهية في أماكن مناسبة في القطر المعين .

### ٥ - استعمال الأرض لأغراض النقل :

يعرف هذا النوع من الاستعمال بالاستعمال النقلي الذي يغطي الأراضي المخصصة للطرق البرية والشوارع وأماكن وقوف وسائط النقل والسكك الحديدية ونقاط الانتظار والمطارات وأرصفت الشوارع والموانئ والمماشي وغيرها .

ويتميز الاستعمال النقلي للأرض بتغطيته لمساحات واسعة وبحاجته إلى الكثير من الأيدي العاملة ورؤوس الأموال الثابتة على خلاف الاستعمال الترويحي الذي لا يستلزم الكثير في في الأرض ورأس المال ولا شك في أن الاستعمال النقلي للأرض يعد بصفة عامة منافسا قويا للاستعمالات الأرض الأخرى .

#### ٦ - استعمال الأرض لأغراض الخدمات :

يستعمل جزء لا بأس به من الأرض المتاحة في كل قطر لأغراض تقديم بعض الخدمات العامة والخاصة كاستعمال الأرض لإقامة معسكرات الجيش ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومنشآت أساء إسالة المياه والمؤسسات الصحية والمقابر ومحلات العبادة والسجون ودور العجزة ومحطات الوقود وما شابه ذلك . وينبغي أخيرا للإشارة إلى أن التصنيف الأغراض التي تستعمل الأرض من أجلها يفتقر بصورة عامة إلى الدقة والوضوح نظرا لإمكانية الاستفادة من أرض معينة بأكثر من استعمال ولوجود تداخل وعلاقات تكاملية بين استعمالات الأرض المختلفة فمن الممكن مثلا استعمال أرض الغابة لغرض الرأي أو الاستجمام والتسلية في ذات الوقت مثل ما يمكن استعمال مواقع الفنادق الكائنة في مراكز المدن والتي تستعمل أصلا للسكن لأغراض تجارية واستجماميه ونقلية وخدمية.

### المحاضرة السادسة : عملي

#### الطلب على الاراضي واستعمالاتها :

الطلب بشكل عام هو كمية السلع والخدمات التي يرغب المشترون في شرائها بسعر معين ووقت معين ، اي ان المشتريين لديهم الرغبة ، التدرية على الشراء . س/ لماذا يوصف الطلب على الارض بكونه طلب مشتت / السبب / ان الارض ال تطلب لذاتها بل يتبع الطلب على السلع والخدمات التي تنتجها الارض (الطلب غير مباشر .) س/ ما هو الفرق بين الطلب المباشر والطلب غير المباشر؟

الطلب المباشر : هو الطلب الذي يتبع على السلع والخدمات التي يمكن تنتج عن طرقت استعمال الارض في العملية الإنتاجية

. الطلب غير المباشر : هو الطلب المشتت من الطلب على سلعة أخرى مثلا الطلب على الأراضي مشتت من الطلب على السلع والخدمات التي تنتجها . تعريف الطلب على الأراضي : وهو عبارة عن المتادير الأرضية التي سيشتريها او يستعملها المنتجون عند مختلف المستويات السعرية . اي مساحة الارض التي يظهر المنتجون استعدادا لتنتائها واستعمالها عند مستويات سعرية مختلفة

## العوامل المؤثرة على طلب الموارد الارضية 1

١- عدد السكان .

٢-مستويات الدخل .

٣ - سلم التفضيل والرغبات الشخصية

٤- اثر مستوى التتنية في احداث طلب اضافي في المدى البعيد على الاراضي.

٥- الانتاجية الحدية الارض

٦-التغيرات السعرية .

١- عدد السكان : يمكن ان يكون باتجاهين - : الزيادة السكانية ) ترافتها زيادة الطلب على الاراضي الزراعية من اجل زيادة الانتاج الزراعي • . زيوادة الطلوب الغوراض السووكن والصووناعة والتجوارة يووؤدي الووى زيوودة علوى الطلوب الاراضي - .الزيادة السكانية )حسب نظرية الكالسكية : ( زيادة بض العمل خفض م تو الاجوى يؤدي ال انخفاض تكاليف الانتاج زيادة ارباح المنتجين )زيادة دخولهم )زيادة الجزء المخصص للاذخار زيادة الاستثمار زيادة الطلب على الاراضي لغرض الاستثمار الزراعي او الصناعي او كالمها

2- مستوى الدخل : ان زيادة الدخل تؤدي • : زيادة الجزء المخصص لاستهلاك بالنسبة للسلع المباشرة (السلع الزراعية • ) الادخار يؤدي الى زيادة الاستثمار لمختلف التطاعات وهذا يؤدي الى زيادة الطلب على الاراضي بسبب )الطلب الجديد -5الانتاجية الحدية الارض • : يتوقف الطلب على الاراضي حسب انتاجيتها الحدية والتي تبدأ بالتناقص الى ان تصل الى حد معين عند اضافة وحدات ارضية جديدة مع نسب معينة من عناصر الانتاج الى الوحدات المستغلة • . الطلب على الاراضي غير مرن نسبيا في المدى التصير بسبب صعوبة اعادة تكييف الارض المستخدمة في مختلف الاغراض الانتاجية-6 . التغيرات السعرية : س/ متى يحدث انتال في منحنى الطلب على الاراضي ؟ • ان تغير الاسعار يؤثر على منحنى الطلب على الاراضي فتد ينتل منحنى الطلب الى الاعلى او الاسفل اذا ما تغيرت اسعار السلع والخدمات التي يمكن انتاجها عن طريت استغلال الارض )صعودا وهبوطا • .(ايضا اذا حدث

تغير في عناصر الانتاج ( راس المال والعمل ) يحدث انتقال في منحى الطلب على الاراضي .  
استعمالات الموارد الارضية تتسم الاستعمالات الى تسمين :

### المحاضرة السابعة: عملي

#### أنواع الزراعة

#### الزراعة الكثيفة :

هي تلك الزراعة التي تعتمد على استخدام المزيد من عنصري العمل ورأسمال في وحدة المساحة الارضية من اجل زيادة الانتاج الزراعي لمواجهة الطلب المتزايد على السلع الزراعية .بالحظة : يتبع هذا الاسلوب في الدول ذات الكثافة السكانية مثل مصر والهند واليابان والصين

#### مميزات الزراعة الكثيفة :

- ١- غالبا ما تكون الغلة المنتجة وفيرة ومتنوعة
- ٢- تستغل الارض استغلالا تاما دون هدر في استغلال تلك الموارد .
- ٣- تطببت نظام الدورات الزراعية بما يتناسب مع نوعية التربة والظروف الطبيعية والاقتصادية للبلاد .
- ٤- تكون انتاجية الوحدة الارضية مرتفعة متارنة بانواع الزراعة الاخرى .
- ٥ - يتميز معدل انتاجية الفرد ، وما يصيبه من الانتاج بالانخفاض .

٦- تميل تكاليف الانتاج في الوحدة الارضية الى الارتفاع بصفة عامة .

٧- يتميز معدل دخل ومستوى معيشة العاملين في الزراعة بالانخفاض

### الزراعة الخفيفة:

توجد في المناطق والاطار التي تتوفر فيها مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة مع عدد قليل من السكان وكميات متبولة من رؤوس الاموال مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا وأستراليا

### مميزات الزراعة الخفيفة

١- تمثل مساحات واسعة وتمتلكها شركات او اشخاص اثرياء وذلك بسبب توفر الاراضي الزراعية الرخيصة .

٢- تلة العمل المستخدم في الوحدات الارضية للعملية الانتاجية الزراعية .

٣- تتميز بظاهرة التخصص ، اذ تزرع الارض مرة واحدة في السنة او الموسم الزراعي .

٤- انخفاض تكاليف التسويت لتوفر وسائل النقل الاقتصادية .

٥- انخفاض تكاليف انتاج الوحدة الواحدة من السلعة الزراعية المنتجة .

٦- وفرة الخبرة الفنية للمزارعين والمنتجين

### المحاضرة الثامنة : عملي

الحد الكثيف والحد الخفيف في الاستعمال الزراعي للأرض

**يتصد بالحد الكثيف :** هو ذلك الحد الذي يكاد ان يتساوى عنده الايراد المتأني من استغلال تفعة الارض باستخدام وحدات معينة من العمل وراس **المال مع التكاليف** التي يتحملها المنتج نتيجة استخدام تلك الوحدات عند التوسع العمودي

الحد الكثيف.....MR=MC= الايراد الحدي = الكلفة الحدي

**الحد الخفيف :** هو ذلك الحد الذي يكاد الربح ان يتلاشى عنده ، اذ ان الارض عند هذا الحد غير تادرة على تغطية التكاليف ، وهو يمثل النتطة الاقتصادية التي بعدها يجب وضع مساحات ارضية جديدة

### الاختلاف بين الحد الكثيف والحد الخفيف الحد الكثيف الحد الخفيف

١ - يستعمل في حالات او اشكال استعمال الاراضي

٢- يمثل الحالة العامة في المجتمع

٣ - يؤثر على المنتجين الذين يستحيل عليهم ايتاف عملياتهم الانتاجية في أسوء الظروف

٤- يعتمد على نتطة في الاقتصاد ، اذ ان الطلب الفعال على الاراضي يدفع المنتجين على استعمال الموارد الارضية استعمالا اقتصاديا سليما

**الاراضي الحدية :** وهي الاراضي **التي تت او** فيها قيمة الناتج مع التكاليف ذلك الناتج ، وهي تتمتع بدرجة محدودة من الخصوبة التي تدها تتعادل قيمة انتاجها مع تكاليف هذا الانتاج . والمنتج يحصل أرباح اعتيادية .

**الاراضي فوت الحدية:** وهي الاراضي التي تكون خصوبتها عالية، بحيث تزيد قيمة منتجاتها على تكاليف الانتاج **الذي يحت** فائض للمنتج .المنتجون يحصلوا على ارباح تزيد الأرباح الاعتيادية اي بإمكانهم تغطية جميع التكاليف الانتاج مع ببح يزيد ل الببح الا تيادي

**الاراضي تحت الحدية:** وهي تلك الاراضي التي تكوا تكاليف الانتاج فيها اكبي ما تيمة ال لع المنتجة ، وتكوا خصوبتها منخفضة ن بيا ، و اا تغالها في وقت معيا غيي مجد ما الناحية الاقتصادية

. العوامل التي تؤثر على الاستعمال الزراعي الارض .

١-العوامل الطبيعية : و تتمثل • ضوء الشمس • الرطوبة والامطار • التضاريس • التربة • الموقع.

## ٢- العوامل الاقتصادية : و تتمثل

• ند زيادة الطلب على الاراضي نتيجة زيادة ال كالا يلجأ الان ال ال اعمال انواع ما الاراضي الاقل خصوبة .

• توفى الايدي العاملة او عدم توفيرها : يؤى ل كيفية اعمال الأراضي

• يتطلب تدبا كيبيا ما بأس المال) ال ابت( م ل الانفال البذاى ....الخ

• توفى الا وا وخاصة المحلية لتصنيف المنتجات .

## ٣- العوامل التكنولوجية .

## ٤-العوامل الاجتماعية .

## المحاضرة التاسعة : عملي

### عرض الموارد الارضية

تعريف عرض الموارد الارضية : هي كمية ونوعية الأرض التي يمكن توفرها للانسان فيوقت معين لاستثمارها في الاستعمالات المختلفة واشباع معظم حاجات منها.

الاقتصاديون يميزون نوعين من عرض الموارد الأرضية:

### ١ - العرض الطبيعي

### العرض الاقتصادي

العرض الطبيعي : هو الوجود الطبيعي للارض والثروات الارضية ويتميز بكونه عديم المرونة

اي يمكن اعتباره ثابتا او محدودا وذلك لثبات حجم الكرة الأرضية. العرض الاقتصادي وهو جزء من العرض الاقتصادي يتأثر بظروف السوق اي يستجيب للتأثيرات الطلب والسعر ، كما يعكس ندرة العرض الطبيعي للموارد الأرضية وقابليتها للاستعمالية.

### س / كيف يستجيب عرض الأراضي للتغيرات السعرية في المدى القصير؟

عندما ترتفع اسعار المنتجات بنسبة أكبر من ارتفاع التكاليف وزيادة على طلب المنتجات الزراعية فان الاراضي المخصصة اصلا للرعي تستخدم لانتاج بعض المحاصيل مثل القمح والشعير مثلا

في حالة انخفاض اسعار المنتجات فيكون العكس اي يستغنى على بعض المساحات أو تتحول الي اي شكل من اشكال الاستغلال الذي لا يستلزم تكاليف التاجية عالية الاستغلال الذي لا يستلزم تكاليف التاجية عالية

اذن العرض الاقتصادي يزيد او ينقص حسب الطلب والسعر الا انه في النهاية يبقى محددا بالعرض الطبيعي للموارد الأرضية

س / كيف يستجيب العرض الاقتصادي إلى تغير الطلب الذي يحدث نتيجة للتغير في عدد السكان والتطور التكنولوجي والمنافسة بين استعمال الارض والاستعمالات الأخرى مع الرسم

منحنى العرض ١٤-ع يشير الى امكانية زيادة الأراضي للاستعمال الزراعي بمرور

تفترض أن هناك زيادة تدريجية ومتجانسة من السكان وزيادة من التطور التكنولوجي ، منحنى

العرض ١٤ ع يميل ان يكون مرنا في الجزء الأول.

لان المساحات المخصصة للاستعمال الزراعي صغيرة في بداية الأمر ، كما أن هناك زيادة قليلة نسبيا من الكلفة وبعدها يصبح ع ----ع اقل مرونة كلما أضفنا اراضي زراعية بسبب زيادة الكلفة نتيجة ادخال أو استصلاح أراضي جيدة.

الحد النهائيين الاراضي التي يمكن ادخالها الى العرض الاقتصادي ع----ع والذي يمثل العرض الطبيعي وهو المساحة الكلية للعالم أو في داخل بلد الواحد والتي تستعمل للاغراض الزراعية



كلفة اضافة اراضي جديدة للاستعمال الزراعي تكون عالية وستكون على حساب الاستعمالات الأخرى للأرض

الاساليب المستخدمة لزيادة العرض الاقتصادي للموارد الأرضية:

١- التوسع الأفقي

٢- التوسع العمودي

٣- ازالة العوائق والعراقيل التي تعترض سبل الاستغلال الامثل للموارد الأرضية

٤- توجيه الانماط الاستهلاكية البشرية

٥ تنظيم النمو السكانية

٦-تنظيم التجارة الدولية

٧-التغيرات العلمية والتكنولوجية.

المحاضرة العاشرة : عملي

الموارد المائية

خلق الله تعالى الماء وجعل الحياة قائمة ومستمرة به ، فقال سبحانه وتعالى ( وجعلنا من الماء كل شيء حي فالماء ضروري لكل كائن حي ، فوجود الماء يعني وجود الحياة والحضارة والقوة ، لذلك يعد الماء ضروري لاستدامة التنمية والاستقرار الاجتماعي ، يغطي الماء ثلاثة ارباع الكرة الأرضية تقريبا ، تمثل مياه البحار والمحيطات الجزء الأكبر منها ان تصل نسبة مياه البحار والمحيطات الى حوالي ٩٧-٩٥% ، كما تمثل مياه المنطقة القطبية ٢-٤ من اجمالي حجم المياه على الأرض

عرض المياه Water Supply

هي تلك الموارد او المصادر المتوفرة او التي يمكن الحصول منها على المياه.

وتتمثل تلك الموارد في:

١ -المياه السطحية ويقصد بها مياه الأنهار والينابيع والبحيرات العذبة ومياه الامطار

التي تتجمع خلف السدود او التي تتجمع خلف السدود او التي تتجمع في الطبقات الجوفية القريبة التي تطفو على سطح الأرض. ٢- المياه الجوفية : وهي طبقة او عدة طبقات حاملة للمياه الجوفية تكونت بشكل طبوغرافي او تركيبى يسمح لها بتخزين حجم معين من المياه ، كما يسمح لهذه المياه بالحركة بحكم نفاذية الطبقات المكونة للحوض ، وهناك نوعين من الطبقات

المائية طبقات ذات موارد مائية متجددة.

طبقات ذات موارد احفورية

مياه التحلية : تعد مياه البحر المحلاة من الموارد المائية غير التقليدية

مياه التحلية : تعد مياه البحر المحلاة من الموارد المائية غير التقليدية

س/ ما هو الاختلاف بين الموارد المائية التقليدية عن الغير تقليدية ؟

الموارد المائية الغير التقليدية

-لاحتياج

تحتاج إلى معالجة متقدم

الكميات المتاحة محدودة نتيجة ضخامة الموارد المالية المطلوبة للحصول عليها

المياه المحلاة غالبا ما تباع بسعر اقل من سعر تكلفة انتاجها ، مما يؤدي الى الاسراف فيمعدلات استهلاكها ، اضافة الى ذلك فان محطات تحلية المياه المألحة لها عمر اقتصاديا افتراضي محدد ، ويجب تجهيز مصدر بديل قبل نهاية العمر الافتراضي لها

مياه الصرف المعالجة : وهي تشكل مصدرا مائيا غير تقليدي وتشمل:

مياه الصرف الصحي البلدي والصناعي

مياه الصرف الصحي الزراعي مصارف السيولة بعد معالجتها

يتميز هذا النوع عن المياه المحلاة في انه اقل تكلفة انتاجية ، فضلا الى وجوده قرب مراكز الاستهلاك لهذه المياه علما ان هذا المورد لا يستعمل لاغراض الشرب ولكن يستعمل لاغراض البلدية مثل صناديق الطرد في دورة المياه او ري الحدائق المنزلية ولاغراض الصناعية وغيرها من الأغراض

## المحاضرة الحادية عشر : عملي

### الطلب على المياه

يمثل مجموع الاستخدامات والاستعمالات المختلفة للمياه ، علما ان استعمالات المياه تتنوع وتتطور مع تنوع وتطور الحاجات المختلفة للانسان.

١ -طلب البلديات على المياه ويتأثر بعدة عوامل

عدد السكان

متوسط درجة الحرارة

مستوى الدخل

العوامل الجوية

٢- الطلب الصناعي للمياه : وهو مستقلا عن طلب البلديات ، اذ تبلغ كمية الطلب الصناعي على المستوى العالمي حوالي ربع الكمية الكلية المستهلكة للمياه وهذه الكمية تقل فيطلب الصناعي للمياه : وهو مستقلا عن طلب البلديات ، اذ تبلغ كمية الطلب الصناعي على المستوى العالمي حوالي ربع الكمية الكلية المستهلكة للمياه وهذه الكمية تقل فيالدول النامية وتزداد في البلدان الصناعية ، ويتميز هذا الطلب عن الطلب البلديات بانه لا يتطلب درجة كبيرة من المعالجة

المصانع غالباً ما تعتمد على مصادرها الخاصة في الحصول على المياه ولا تستعمل شبكات المياه البلدية.

المياه المستعملة لأغراض الصناعة لها مردود اقتصادي يتمثل في القيمة الاقتصادية المضافة من الإنتاج الصناعي.

يمكن تدوير المياه المستخدمة للأغراض الصناعية وإعادة استخدامها.

مثل استخدامها في العمليات الصناعية ، وعمليات الحفر والتنقيب إذا كانت الصناعة استخراجية

٣- الطلب الزراعي للمياه : يعد من أكثر أنواع الطلب استهلاكاً للمياه على المستوى العالمي عامة وعلى المستوى العربي خاصة ويتأثر بعدة عوامل:

١ الساحة المزروعة

ب الظروف المناخية (درجة الحرارة ) وسرعة الرياح. ت

نوع المحصول وطريقة الري ونوعية التربة.

**المحاضرة الثانية عشر : عملي**

**التوازن بين طلب وعرض المياه**

بعد معرفة كل من العرض (المياه المتوفرة ) والطلب ( استهلاك المياه) يأتي توزيع العرض

طبقاً للطلب أو التوازن بين العرض والطلب Equilibrium Water Supply and Demand

**الميزان المائي**

هو الموازنة بين عرض الموارد المائية والطلب عليها، أي تحديد كيفية تلبية الطلب لأغراض المختلفة كما وكيفا عن طريق ما هو متاح أو متوفر من المياه.

قد يكون كميات العرض كافية لتلبية الطلب ، الا ان التوزيع الجغرافي لهذه الكميات لا يتوافق مع اماكن الطلب المائي ، اي ان البعد المكاني يلعب دورا قد تكون كميات المياه متوفرة وفائضة في اوقات معينة من السنة ولكنها غير كافية في اوقات أخرى أي إن الطلب زمنيا لا يتوافق مع العرض زمنيا.

ان نقص السعر يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة ، أي **دالة الطلب** توضح العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة من المياه مع فرض ثبات العوامل الأخرى

**دالة العرض** توضح العلاقة الطردية بين السعر والكمية المعروضة من المياه حيث ان زيادة السعر يؤدي إلى زيادة العرض

**نقطة التقاطع** بين منحنى العرض والطلب نقطة التوازن E وهي النقطة التي يتم عندها تحديد الكمية التوازنية والسعر التوازني لكل موقع جغرافي في مدة زمنية محددة.

وتجدر الاشارة الى ان:

المياه سلعة ضرورية فالطلب عليها غير مرن لذلك المرونة السعرية تقترب من الصفر.

تعد الموارد القابلة للنضوب مثل المياه الاحفورية الجوفية وتكون تكلفة الفرص البديلة عالية وبذلك تكون المرونة السعرية عديمة .

### وسائل المحافظة على كمية ونوعية الموارد المائية

- ١- وجود التشريعات اللازمة لحماية مصادر والتي من شأنها أن تؤدي الى حماية المياه من سوء الاستغلال وحمايتها من التلوث والاستنزاف التوعية البيئية: وذلك من خلال وسائل الاعلام لتوعية الجمهور لترشيد المياه والقيمة الاقتصادية لها
- ٢- الاهتمام بإنشاء مرافق للصرف الصحي (شبكات محطات معالجة ) وتهدف الى حماية البيئة وتوفير مورد مائي اضافة للتجمعات السكاني
- ٣- انشاء مراكز تدريب وتأهيل للعاملين في مجال البيئة وسلامة المياه ومتابعة التطورات العالمية والتقنية في هذا المجال
- ٤- التقليل من الري السطحي والاعتماد على الطرق الحديثة في الري

٥- دعم ابحاث ترشيد استهلاك المياه. جعل المياه عنصر محددًا في تقدير الكفاءة الاقتصادية والانتاجية للمشروعات الخاصة والعامة.

٦- وضع آلية للتنسيق والتعاون والتخطيط لقطاع المياه بين الجهات المسؤولة عن المياه. عد الموارد القابلة للنضوب مثل المياه الأحفورية الجوفية وتكون تكلفة الفرص البديلة عالية وبذلك تكون المرونة السعرية

٧- جعل المياه عنصر محددًا للكفاءة الاقتصادية والإنتاجية للمشروعات الخاصة والعامة .

٨- التوعية البيئية : وذلك من خلال وسائل الاعلام لتوعية الجمهور لترشيد المياه والقيمة الاقتصادية له

### المحاضرة الثالثة عشر : عملي

## الابعاد الاقتصادية للموارد الطبيعية

عرض الارض والطلب عليها ومدى مرونته للانتقال

□ - تلعب عوامل العرض (التي تعتمد علي البيئة الطبيعية ) وعوامل الطلب (التي

تتأثر بتزايد رغبات واعداد السكان علي الارض) دورا كبيرا في تحديد اسعارها واهميتها الاقتصادية .

□ - فالعرض يعتمد علي:

□ مساحة ونوعية الارض المتاحة للاستخدام تحت ظروف تقنية واقتصادية معينة .

□ - اما جانب الطلب علي الارض فيعتمد:

□ علي حاجات الانسان المتجددة والمتزايدة من جهة وعلي منتجات الارض ومقدرتها

علي تلبية تلك الحاجات من جهة اخري .

□ - والعرض الكلي للارض محدود بمساحة اليابسة من الكره الارضية ويسمي

بالعرض الطبيعي للارض .

□ - الا ان مساحة الارض المتاحة للاستخدام بالنسبة للافراد او الدول او العالم ككل

تسمي بالعرض الاقتصادي للارض .

□ - ومن هنا يتضح ان هنالك نوعين من العرض بالنسبة للارض وهما :

- \* العرض الطبيعي :
- وهو مساحة الارض الكلية بوضعها الطبيعي والذي يمكن تمثيله في الرسم البياني بخط راسي لانه لايتاثر بالاسعار .
- \* العرض الاقتصادي :
- فهو الجزء من العرض الطبيعي للارض الذي يستخدمه الانسان فعلا في الانشطة الاقتصادية المختلفة وهو يعتمد علي اسعار الاراضي وتكاليف استصلاحها .
- وضح بالرسم العرض الطبيعي والاقتصادي للارض؟..
- - ويلاحظ انه كلما كان هناك طلب علي الارض ارتفع سعرها واصبح اصحابها علي الاستعداد للانفاق علي تنميتها وتطويرها واستصلاحها .
- - لذا فان العرض الاقتصادي للارض قد يزيد او يقل في حدود العرض الطبيعي للارض اعتمادا علي اسعار وتكاليف استصلاحها واعدادها للاستخدام النهائي .
- - اما بالنسبة للعرض الاقتصادي للارض المستخدمة في استخدام معين كالسكن او الزراعة مثلا ، فانه يعتمد بصفة خاصة علي المساحة الكلية للارض التي تلائم هذا الاستخدام ومنافسة الاستخدامات الاخرى له علي نوعية الاراضي نفسها وتكاليف تطويرها .
- - وفي الاجل القصير ( الفترة التي لايمكن زيادة المساحات المعدة لاي نوع من الاستخدام خلالها لاسباب ادارية او قانونية او مالية او فنية ) فان منحنى العرض الاقتصادي للارض سيكون خطا راسيا يشير الي ثبات مساحة الارض المعدة لهذا الاستخدام .
- - ويصبح منحنى الطلب هو المحدد الوحيد للسعر التوازني .
- - وكلما ارتفع الطلب زاد السعر لانه لا مجال لزيادة العرض في الاجل القصير .
- - وفي هذه الحالة فان اي زيادة في سعر الارض هي بمثابة ريع ( او ربح اقتصادي ) يتحصل مالكو الارض عليه دون اي مجهود او تكاليف اضافية .
- - لذا فان المساحة المظللة في الشكل تساوي اجمالي ريع الارض ، اي صافي ربحها الاقتصادي

- - وضح بيانيا منحنى طلب وعرض الارض في الاجل القصير؟
- - اما في الاجل الطويل ، حيث يمكن زيادة المساحات المعدة للاستخدام من الارض بمرور الزمن ( بافتراض معدل معقول للزيادة في اعداد السكان وتزايد تدريجي ومستمر في مستوى التقنية ) فان منحنى العرض الاقتصادي للارض يتناسب طرديا مع سعر الوحدة منها .
- - ويبدأ منحنى العرض الاقتصادي مرنا في مراحله الاولى ، الا انه بمرور الزمن فتستمر التكاليف في التزايد الي ان يصبح اعلي سعر لوحة الارض اقل من تكاليف استصلاحها وعندها يصبح منحنى العرض عديم المرونة ويتجه الي اعلي ليصبح خطا راسيا .

### المحاضرة الرابعة عشر : عملي

#### الطلب علي الارض :

- فهو طلب مشتق من الطلب علي السلع والخدمات التي تنتجها .
- - فالناس يتنافسون علي قطعة من الارض لامكانياتها الانتاجية في الغالب مما يجعل اقتنائها وسيلة لغاية اخري كالحصول علي المزيد من الدخل ببيعها في المستقبل او الانتاج او السكن او لارتباطها بالمكانه الاجتماعية او السياسية او كليهما .
- - وعلي مستوى المجتمع ككل ، فان العامل الاكثر اهمية في تحديد الطلب علي الارض هو اعداد السكان .
- - فكلما تزايدت اعدادهم تطلب ذلك المزيد من انتاج الطعام والمسكن والملبس وغيرها التي تحتاج للارض في انتاجها.
- - ويتوقف الطلب علي الارض علي عدة عوامل ايضا منها:
- ١- المستوى التقني :



□ فارتفاع المستوى التقني قد يؤدي الي عدم زيادة الطلب علي الارض والعكس صحيح

□ ٢- دخل الفرد :

□ قد يزداد الطلب علي الاراضي في المدن خاصة ، وذلك عندما يزيد دخل الفرد وارتفاع انتاجية العامل لانهما يؤديان الي زيادة الطلب علي المساكن والخدمات الاخري.

□ ٣- التجارة الخارجية :

□ فبعض الدول تنتج السلع والخدمات لتصدير الفائض منها للدول الاخري ، ممايزيد الطلب علي الارض.

□ ٤- اسعار السلع والخدمات:

□ فكلما ارتفع سعر السلعة التي تطلب الارض لانتاجها ارتفعت اسعار الارض كما ان ارتفاع تكاليف انتاج سلعة معينة يؤدي الي انخفاض عرضها مما يؤدي الي انخفاض المساحات المطلوبة من الارض لانتاجها.

□ ٥- الاحلال:

□ ان الاحلال في استخدامات الارض يؤثر علي الطلب عليها فارتفاع اسعار اراضي السكن قد يؤدي الي زيادة مساحتها علي حساب الارض الزراعية .

□ - بالرغم من اختلاف الاراضي التي تؤثر علي كل من العرض والطلب الا انها يعملان كوحدة واحدة تسمى بالسوق .

□ - وفي ظل الحرية الاقتصادية والمنافسة التامة فان تفاعل العرض مع الطلب يحدد الاسعار والكميات التوازنية من سلعة او مورد اقتصادي بما في ذلك الارض .

□ وضح بيانيا كيفية التوازن في سوق الاراضي؟..

□ توازن سوق الأراضي

□ - وتتحدد نقطة التوازن في سوق الاراضي بتقاطع منحنى الطلب(ط) مع منحنى العرض (ع ع) عند النقطة (ن).

- - اي عندما يكون السعر (س) ومساحة الارض(ك) . ذلك لان عند السعر (س) فان المساحة التي يرغب البائعون في عرضها للبيع تساوي المساحة التي يطلبها المشترون من الارض .
- - وعند (س٢) فان المساحة المعروضة هي(ك٢) ولكن المساحة المطلوبة هي(ك٣) لان بعض المشتريين سيقبلون المساحة التي يشترونها وبعضهم لا يستطيعون الشراء بهذا السعر المرتفع مما يحدث فائضا في المساحة المعروضة .
- - فيجد اصحاب الاراضي انفسهم يتنافسون فيما بينهم ببيع اكبر قدر ممكن وذلك بتخفيض السعر عن(س٢).
- - وكلما انخفض السعر زاد عدد الذين يطلبون الارض الي ان يصل السعر الي (س).
- - اما لو كان السعر عند(س٣) اي اقل من سعر التوازن ، فان المساحة التي يطلبها المشتري تساوي (ك٤) بينما المساحة التي يعرضها البائعون عند ذلك السعر تساوي (ك٥) ، اي سيكون هناك فائض في المساحة المطلوبة مما يجعل المشتريين يتنافسون فيما بينهم للحصول علي المزيد من الارض مما سيرفع السعر تدريجيا الي اعلي ليصل (س) سعر التوازن.
- - من اهم خصائص الارض التي تميزها عن بقية الموارد الطبيعية موقعها الثابت .
- - فالموارد الطبيعية الاخرى كالمعادن والمياه ومنتجات الغابات مثلا يمكن تحويلها ونقلها من مكان الي مكان.
- - بينما لا نستطيع نقل الارض او تحويل مكانها
- - و للموقع الثابت للارض اهمية اقتصادية كبرى وذلك لانه يؤثر علي مايلي:
- ١/ قيمة الارض وطاقاتها الاستخدامية :
- - ان كثيرا من الناس يفضلون تركيز استخدامهم للارض في بعض الاماكن دون غيرها مما يزيد قيمة الارض في تلك المناطق التي يفضلها الناس اكثر من غيرها فمثلا:
- \* رجال الاعمال يفضلون المواقع القريبة من الاسواق الكبيرة.

- \* المزارعون يفضلون المواقع ذات التربة الخصبة والري.
- \* سكان المدن يفضلون المواقع التي تتوفر فيها فرص العمل والأسواق والخدمات .
- \* أما رجال الصناعة فيفضلون المواقع القريبة من المواد الخام التي يحتاجونها والأسواق التي يبيعون فيها منتجاتهم.
- 

□ المحاضرة الخامسة عشر: عملي

□ طرق استغلال الأرض:

- - ويؤثر الموقع الثابت للأرض على طرق استغلالها :
- \* فلتوفير الجهد والزمين والتكاليف فإن استخدامات الأرض التي تحتاج للذهاب والإياب باستمرار تكون دائما بالقرب من أماكن السكن .
- - أما تلك التي تحتاج لنقل المنتجات الثقيلة الوزن وكبيرة الحجم أو القابلة للتلف فتكون بالقرب من الأسواق الكبيرة .

□ ٣- ملكية الأرض وسهولة تحديد مواصفاتها القانونية:

- أما تأثير الموقع الثابت على الملكية وسهولة الوصف القانوني فيتمثل في الآتي:
- \* يسهل عملية استخدام الأرض وممارسة حقوق الملكية فيها.
- \* يحدد موقعها وعملية تملكها وتحويل ملكيتها من شخص لآخر عن طريق البيع أو الهبة أو الإرث .

□ \* يسهل عملية الاستفادة من خدماتها لأجل عن طريق الإيجار

□ -تخصيص الموارد

□

- المقصود بتخصيص الموارد هو توزيعها على استخداماتها المتنافسة عليها. وتأتي أهمية ذلك من ندرة الموارد الاقتصادية وتعدد استخداماتها. ولقد أوضحنا في الفصل الأول من هذا الكتاب أن المورد الواحد يستخدم في إنتاج العديد من السلع وهذا يعني أن السلم المتعددة والصناعات المختلفة تتنافس فيما بينها للحصول على أكبر قدر ممكن من كل مورد من الموارد التي تستخدمها، وبما الوطني ويرتفع دخل مالكي

المورد المعني، وبالتالي يتقل المجتمع إلى مستوى أعلى من الرفاهية، إذ قد يكون قد تحصل على أقصى عائد من موارده المتاحة له في أي وقت يتحقق فيه التخصيص الأمثل للموارد. وعندما يتم تخصيص كل مورد من الموارد الاقتصادية للتخصيص الأمثل. فإن الاقتصاد ككل سيصل إلى أقصى حد من الرفاهية كما أسلفنا الذكر، وسيلغ حد التوازن العام (General equilibrium) والذي يستقر ويستمر إلى أن يحدث عامل خارجي بخل بهذا التوازن الأمر الذي يعقبه إعادة تخصيص كل الموارد لتي تأثرت بهذا العامل الخارجي تأثيراً مباشراً أو غير مباشر فصيلاً، إذا رفع على سلعة ما، فإن سعرها سيرتفع مما يجعل منتجها يستجيبون لهذا التغير في السعر بزيادة إنتاجها نتيجة للعلاقة الطردية بين كمية الإنتاج والسعر (منحنى العرض)، فإذا كانت الموارد التي تنتج هذه السلعة مخصصة تخصيصاً أمثل بين استخداماتها المختلفة وموظفة توظيفاً كاملاً، فلا بد من جذبها من الصناعات الأخرى وذلك يرفع سعرها خاصة وقيمة الإنتاجية الحديدية للموارد المستخدمة في الصناعة التي ارتفع سعر إنتاجها سترتفع وتصبح أعلى من قيمة الإنتاجية الجنية لهذه الموارد المستخدمة في الصناعات الأخرى ويمكن توضيح مبدأ تخصيص وإعادة تخصيص الموارد باستخدام الرسم البياني أيضاً في افتراض أن سورة العمل الصص الخصيصاً أمثلاً بين الصاعدين (١) و (ب) كما هو موضح في الرسم رقم (٥, ١١) حيث إن أجر العامل متساوي في الصناعتين، إلا أن عدد العمال في الصناعة (١) أكبر من عددهم في الصناعة (ب). وذلك لاختلاف الصناعتين من حيث متطلبات العمل في كل منهما ومن حيث